

التجربة المصطلحية بين التراث والحداثة عند عبد الملك مرتاض. - قراءة في المرجعية-

د. بوعلام حمديدي

د. فريال طيبون

جامعة امحمد بوقرة –بومرداس(الجزائر)

a.hamdidi@univ-boumerdes.dz

تاريخ النشر: 2023/12/20

تاريخ القبول: 2023/12/02

تاريخ الإيداع: 2023/11/29

الملخص:

تشتغل المداخلة على إسهامات عبد الملك مرتاض في حقل المصطلح، لكِبْنَة أوليّة لأيّ فهم أو تأمل نقديّ، والحفر في مرجعيته النّقديّة وتحديد روافدها المعرفيّة، عبر مُكاشفة آليات نحت المصطلح وكيفية توظيفه في المُنجز النقديّ المُعاصر، وارتأينا ذلك في ضوء الإشكاليّة النّقديّة التّاليّة: ما المصطلح النّقديّ؟ كيف تلقاه عبد الملك مرتاض؟ فهل يعود إلى ما تركه الأجداد من موروث نقديّ؟ أم إلى تجربة الأخر لم تملّيه السيرورة المعرفيّة الإنسانيّة؟ أم إلى ثنائيّة التّراث والحداثة، مُؤمنا بتلاقح المعارف وتعاوضها، والنهل من مُختلف المحاضن الفكرية والحقول المعرفيّة. الكلمات المفتاحية: التراث، الحداثة، الحقول المعرفيّة، المصطلح النقدي، الخطاب النقدي.

Abstract :

The intervention works on the contributions of Abdel Malik Murtad in the field of terminology, as a starting foundation for any understanding or critical reflection, and digs into his critical reference and identifies its cognitive tributaries, by revealing the mechanisms of sculpting the term and how to employ it in contemporary critical work, and we decided this in light of the following critical problem: What is the monetary term? How did Abdul Malik Mortad receive him? Does it go back to the monetary inheritance left by the ancestors? Or to the experience of the other, as dictated by the human cognitive process? Or to the duality of heritage and modernity, believing in the cross-fertilization and mutual support of knowledge, and drawing from various intellectual incubators and fields of knowledge.

Keywords :Heritage, Modernity, Cognitive fields, Criticism term, Criticism speech.

مقدمة:

يُمثل تحديد المصطلحات نقديا، تحديدٌ لمعرفةٍ أراد لها صاحبُها التّبليغ، لدراستها وتحليلها ونقدها، لإيصالها إلى المُتلقي، الذي تعتبره النّقديّة المعاصرةُ عنصرا أكثر فاعليّة في كلّ محاورة نقديّة تهدف تأسيس خطاب نقديّ، يخدمُ الفعل الإبداعي ويحافظ على استمراريته، ومن أجل ذلك، فإنّ تحديد المصطلح النّقديّ في رؤى المتخصصين، يعتبر تحكّما في الرّسالة المراد تبليغها، بمرتكزات معرفيّة بعيدة عن كلّ ارتجاليّة، فتحتكم إلى العقل والمنطق، فنتنقل من العشوائية إلى الوعي المنهجي الجاد، الذي يعكس الوعي النّقديّ للمرجع والمرجعيّة (الناقد/مرجعيتَه) حتى نتبع مدى تحويل هذه المصطلحات من تحديداتها النّظريّة إلى أدوات مقارنة ونُحدث انسجاما وتجسّرًا بين النّظريّة والتّطبيق.

من المسلم به نقدياً أن معرفة المصطلح و تحديداته المعرفية يُمثلُ منهجيةً أوليّة لفهم أيّ مقارنة معرفيّة و التمكن من أدواتها التّطبيقية، كونه مفتاح كل علم، و به يستقيم الخطاب النّقدي و يحافظ على استمراريته، بل يساعد المتلقي على فهم النصّ و معرفته، فييسرُ البحث النّقديّ و يرسمُ منهجية الباحث حين ممارسة النّقد التّطبيقي، فهو على حدّ تعبير عبد السلام المسدي بحثٌ في غاية التّعقيد، إذ ليس " من السّهولة الخوض في المصطلح و محاولة الولوج إلى متاهاته مع غياب المعرفة الدّقيقة بكيفية صياغتها، أو عدم تحديد حدود استخدامه، فالمصطلح مُحاطٌ بسياج من الضوابط، على الباحث معرفتها و إثراؤها، مفهومه، صياغته، حدوده التّداوليّة، دلالاته، فالمعرفة اللّغويّة هي تلك المعرفة الدّقيقة المركزة حول كل مستويات اللّغة، لينطلق الباحث في المصطلح بعد ذلك مختاراً مصطلحات تراثيّة أو حديثيّة¹ و ما يكن استجماعه من تعريف الناقد، أنّ البحث في علم المصطلح يتطلب التمكن من عدّة معارف، تخدم بعضها بعضاً، حتى تكون مقاربتك علميّة تنحّ منحى الشموليّة، فيستفيد منها النصّ و النّقد و المتلقي، و أردف المسدي على أنّ المصطلح النّقدي " مفتاحٌ لكل علم و مكتنز لكل مفهوم، فيه أبنية العلوم و به يستقيم أمر الفكر و المعارف، و من أراد أن يقتفى أثر المعرفة فلا بد له من أدوات دالة على متصوراتها الفعالة² فهو آلية لكل منهج نقديّ، فيستعين به لمحاورة كل نصٍ إبداعيّ، و من خصائصه الاختلاف من ناقد إلى آخر، حسب المرجعيّة النّقديّة و الرّؤية الإبداعية، و هو ما أكده أحمد مطلوب على أنّ " المصطلح النّقديّ جزءٌ من المصطلح العام و هو اللفظ الذي يُسمى مفهوماً معيناً داخل تخصص و لا يلزم من ذلك أن تكون التّسمية ثابتةً في جميع الأعصر و لا في جميع البيئات و لا لدى جميع الاتجاهات، بل يكفي -مثلاً- أن يُسمى اللفظ مفهوماً نقدياً لدى اتجاه نقدي ما، ليعبر عن ذلك الاتجاه النّقدي، أي مصطلحات، أي أنّه مجموع الألفاظ الاصطلاحية لتخصص النّقد³ و كأنّ مسألة تعدد تلقي المصطلح النّقدي بين النّقاد في رؤية أحمد مطلوب أمرٌ لا بد منه، لاختلاف المرجعيّات، وتعدد آليات تلقي المصطلح و خصوصية البيئة المعرفية التي ينتهي إليها الناقد، لذلك فجوهر العملية أنّ يرتبط المصطلح النّقديّ ارتباطاً بالمعرفة الأدبيّة (الأدب/النّقد) ويُسهّم في فهم المعنى و تحديده و يُقربُ مسافة الفهم بين المتلقي و النصّ، و تتحقق وظيفة النّقد كقراءة ثانية للنّص على حد رولان بارت، و جلّ ذلك يجعله ذو وظيفة مركزيّة تحكمه الدّقة و التّحديد و " متفقٌ عليه بين أهل الحقل المعرفي، أو يُرجى منه ذلك⁴، أما مفهوميّة المصطلح النّقدي عند عبد الملك مرتاض، فه لا يختلف عن ما عرضناه سالفاً، إذ يُحدده " بأنّه اتفاقٌ طائفةً على شيءٍ مخصوص، و لكل علم اصطلاحاته⁵ و كلّ ذلك يدلّ على أنّ المصطلح في شتى العلوم و المعارف توافقٌ على دالٍ و مدلولٍ.

عطفاً على ما سبق، إنّ المصطلح النّقدي أداة معرفيّة منهجيّة و عاملٌ استراتيجي في مكاشفة أسرار النصّ الإبداعيّ و فك شفراته، ويُعتبر ظهور المصطلح النّقدي في أيّ ثقافة مرحلة نضج و وعي نقديين، كونه يُساهم في عمليّة الإبداع و يحافظ على استمراريّة النصّ عندما يتحول إلى أداة إجرائيّة، و من أجل ذلك فهو يخدم الأدب و النّقد على حد سواء.

و يقوم المصطلح النّقدي في نقدية عبد الملك مرتاض على الآليات المعرفية التالية:

بوعلام حمديدي / الصفحات: من 321 إلى 328

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

أ. الاشتقاق: يعدّ الاشتقاق في اللغة العربيّة على أنّه خروجٌ أو بناء الشّيء من الشّيء، إنّّه وسيلة ذات أهميّة في توليد اللغة، إنّّه على حدّ تعبير مصطفى طاهر الحيادة " اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه حروف ذلك الأصل"⁶ أين تحكمها ثلاثة شروط وهي:

- الاشتراك في عدد من الحروف لا تتجاوز ثلاثة في أغلب الأحيان.
- أن تخضع الحروف في مختلف المشتقات لترتيب موحد.
- اشتراك مختلف الألفاظ في حد أدنى من المعنى الموحّد، أو تقاطعها في قاسم دلالي مشترك.

ب. التعريب: يُمثل التعريب مظهرا من مظاهر التقاء اللغة العربيّة بغيرها من اللّغات، باعتبارها وسيلة تفتح على الآخر و ثقافة مفردات لغته مع تغييرها نسبيا ،مراعاة الانسجام مع النّظام الصّوتي و الصرّف العربيّ ، و هو أمرٌ فرضته تداخل المعارف و تعاوض الجهود و ثقافت الأفكار ،و يقول يوسف و غليسي " لا ننكر أنّ التعريب قد تحول لدى كثير من الكتاب (موضة لغويّة) تشي - في أفق غاياتها - بالانتساب الشكلي إلى الثقافة الأجنبية (...) و مع ذلك يظلّ التعريب - في نظرنا- شرا لا بد منه في مجال التّناميّة اللّغويّة و الوضع الاصطلاحي ، إذ هو أسهل إيتاء للأكل المعرفي ، إنّّه الوسيلة الفريدة حين تعجز الوسائل و تضيق السّبل و يتعذر نقل المعرفة من لغة إلى أخرى"⁷ و يُشير الباحث محمد نمرّة نقلا عن أحمد مطلوب بأنّ التعريب مضبوط بشروط دقيقة و مُحددة أهمها:

- " أن لا يكون المعرب على وزن عربي من الأوزان القياسية أو السّماعية.
- أن يلائم جرس المعرب الذوق العربي و جرس اللفظ العربي.
- أن لا يكون نافرا عما تألفه اللغة العربيّة"⁸.

من إسهامات عبد الملك مرتاض في تعريب المصطلح ، ما تواتر في كتبه النّقدية ، و من هذه المصطلحات ، ما يشير إليه الجدول التّالي:

التقايين	ICONE
البويتيك	POETIQUE
ايزوطوبية	ISOTOPIE
الغراماطولوجيا	GRAMMATOLOGIE
البروكسيما	PROXEMIQUE

ج. النّحت: تتفق معظم الدّراسات اللّغوية على أنّ النّحت لغة هو القطع و النّشر، فيقول قائلٌ نحت النّجار الخشب، دلالة على أنّه اقتطع منه ، و هو ما ينطبق على الحجارة مصداقا لقوله تعالى " و تَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بيوتا فارهين"⁹، أما في لغة الاصطلاح فهو أخذ كلمة واحدة من حروف كلمتين أو أكثر، فتدل الكلمة الجديدة على المعنى نفسه

بوعلام حمديدي / الصفحات: من 321 إلى 328

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

الذي أريد من الجملة ذاتها، ويُشير يوسف وغليسي على أنّ التّحت "ابتداع كلمة مركبة حروفها من كلمتين أو أكثر، تُنتزع من حروفها للدلالة على معنى هو مزيج من دلالات الكلمات المُنتزع منها (المنحوت منها)"¹⁰ و يكون التّحت مضبوطا باليات يتفق معظم الدّارسون أنّ يكون كالتّالي:

- ✓ يكون من الكلمات الأكثر استعمالاً.
- ✓ تختلف معاني الكلمات من كلمة إلى أخرى.
- ✓ يُقدر عدد حروف الكلمة المنحوتة بأكثر من أربعة حروف.
- ✓ بقاء حروف المنحوت منه مرتبة منه مرتبة بعد التّحت.

د.الإحياء: يُقصد بالإحياء التّراث بحمولته الثقافية و خصوصيته الحضارية و مرجعيته المعرفيّة، فهو على تعبير يوسف وغليسي "مواجهة الحاضر باللّجوء إلى الماضي، للتّعبير بالحدود الاصطلاحية التّراثية عن المفاهيم الحديثة"¹¹، وهو أمر فيه كثير من المازلق والمخاطر، لذلك فالخوض فيه يتطب حذرا كما يصفه محمد عابد الجابري، الذي يحذر من "استعمال المصطلح التّراثي أو إعماله للتّعبير عن معطيات الحضارة الحديثة عمليّة محفوفة بالمخاطر، إذا تمت على وجه الاستعجال و تحت ضغط الظروف، فالمصطلح التّراثي في هذه الحالة، المشدود إلى مرجعية خاصة تختلف تماما عن مرجعية المعطيات الحضارية الحديثة، قد يُفقد هذه المعطيات حداتها و يُفرغها من مضامينها الجديدة ليشدها إلى مضامين مغايرة تماما"¹² إلا أن عبد الملك مرتاض استحسن الرّجوع إلى التراث كمادة معرفيّة و تأصيل المصطلحات الحديثة و هو ما يظهر في بعض "المصطلحات التّراثية مثل أدبيّة الشّعرو الماء الشّعري، و حين قرن مصطلح خطاب discours بالنّص texte قرن هذا الأخير بدلالة النسيج و أضفى في الحديث عن النّسيج والديباجة مقابلا للفظ texture فضلا عن كلمات أخرى من قبيل الحروف الذولقيّة مقابلا للفظ "ALRVEOLOIRE"¹³.

إنّ البحث عن مرجعية المصطلح في كتابات عبد الملك مرتاض تستدعي مُساءلة منجزاته النّقديّة، أين رجعنا إلى كتابين نقديين و هما "النّص الأدبي من أين و إلى أين" (1983) و "في نظرية النّقد" (2002)، فتناول الناقد المصطلحات النّقديّة التّالية، في مقدمتها مصطلح (le langage) و يسميه صاحب الدراسة بالكلام الأدبي و يعرفه على أنّه "شكلٌ للتّبليغ بين الأفراد"¹⁴ و لا يتحقق ذلك حسب تصوراته إلا عن طريق المرسل (destinair) الذي يمثل صانع الخطاب والمرسل إليه (le destinataire) وهو مستقبل الخطاب، ومن المصطلحات التي تناولها الناقد عبد الملك مرتاض (structure/structuralisme)، أين انتقد ترجمته بالبنوية و هو تداولٌ خاطئ على حدّ تعبيره، فالصحيح هو "بنية (...)" و هو مذهب أبي عمرو بن العلاء، كما يُمكن أن يقال "بنوي" و هو في رأينا أخف نطقا و أكثر اقتصادا لغويا و هو مذهب يونس بن حبيب¹⁵ كما تناول مصطلح (la sémiotique) فقابله بمصطلح الإشارةيّة مُعللا ذلك بأنّ "لغة العرب القدماي كان قد اصطنعت هذا المفهوم الألسني"¹⁶، كما تناول مصطلح الرسالة (message) و التي تعرف في لغتنا أنّها كلّ خطاب صادر من مرسل إلى متلقي¹⁷، أما عن مصطلح (poétique) فهو معادلا عربيا للشعرية، إلا أنّه لا يعبر عن

بوعلام حمديدي / الصفحات: من 321 إلى 328

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

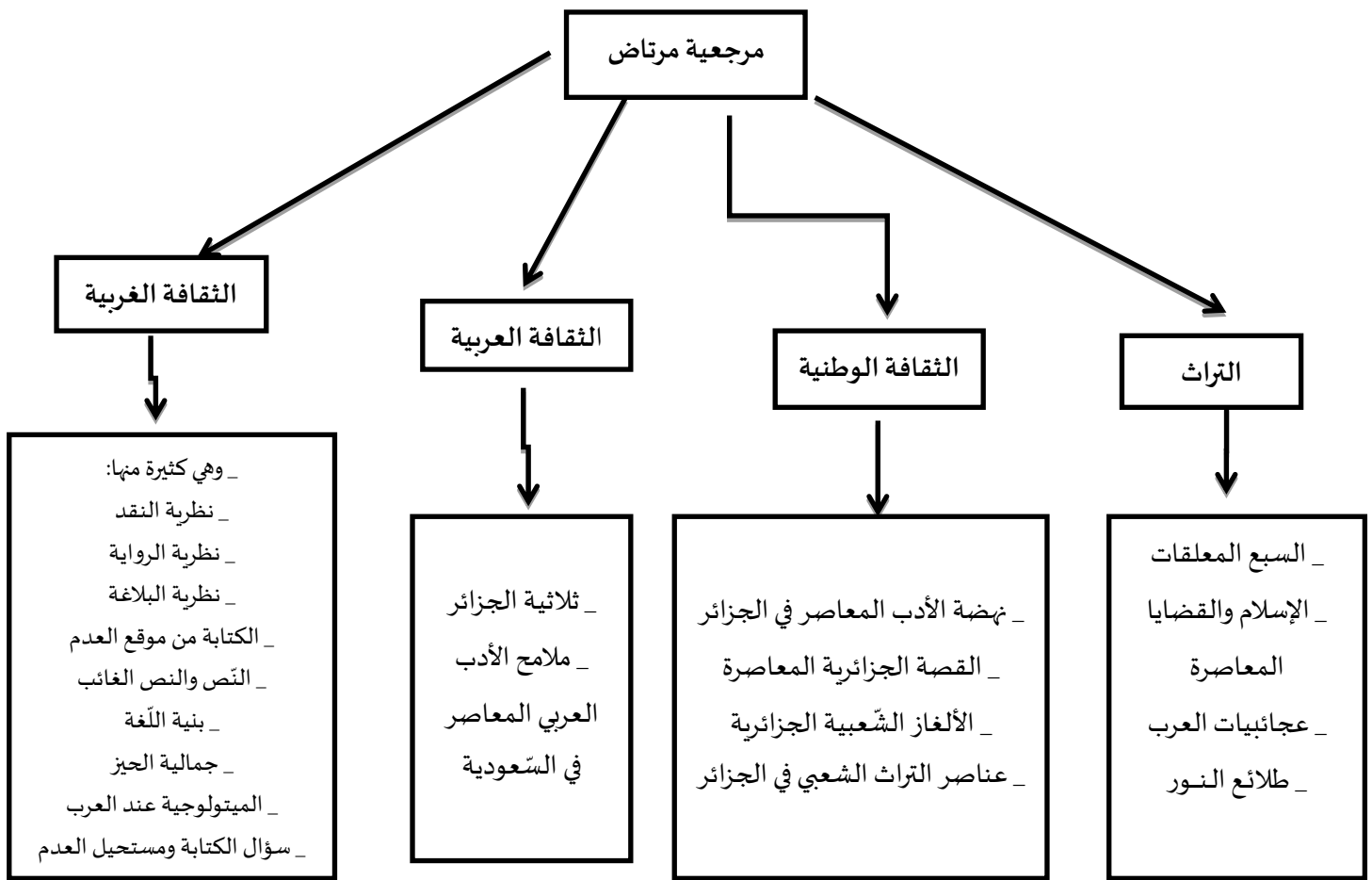
حمولة المصطلح ، لأن الشعرية " مصطلح ألسني جديد عليه لم تجد له العربية بعد معادلا مقبولا " ¹⁸ و غيرها من المصطلحات النقدية ، كمصطلح (théorie de littérature) مُقترحا نظرية الإشارات مقابلا له ، و من مؤشرات المرجعية التراثية لدى الناقد مخالفة ترجمة مصطلح (espace) بالفضاء، أين اقترح مصطلح الحيز الذي يعبر في رؤيته عن الفضاء المكاني المادي والروحي معا قائلا " فالأرض حيز مادي فقط و السماء حيز مادي ، مُضاف إليه شيء ما ، أي أنه حيز ظاهره مادة و باطنه روح و الحيز الأول إلى النهاية و الحيز الثاني إلى ما لا نهاية " ¹⁹، و من المصطلحات التي تلفت الانتباه في كتابه "نظرية النقد" مصطلح (syntonie) أين ترجمها بالركبة، و يقول عبد الملك مرتاض أنه نحتناه من الفعلين (ركب و عبر) و كذلك مصطلح néologisme بالجدلغة ، قائلا " و يقوم عليها الاستعمال من العربية حين ينتحون مصطلحا من لفظين اثنين أو حتى من طائفة من الألفاظ كقولهم "الحمدلة" (لعبارة الحمد لله) و "الحوقلة" لعبارة " لاحول و لا قوة إلا بالله) و هلم جرا... " ²⁰ أما مصطلح (critique de la critique) فقد اقترح مصطلح " كتابة الكتابة "مؤمنا بأن النقد كتابة ثانية للنص متأثرا بالطرح البارتي، و من المصطلحات النقدية ذات الصدى المعرفي في النقدية المعاصرة مصطلح (Différance) الذي اقترح له مقابلا ب"التأجيل" و مصطلح (Psychanalyse) أين ترجمه عبد الملك مرتاض ب" التحلّفي" و يحددها على أساس " منهج من مناهج علم النفس الإكلينيكي، غايته الكشف بواسطة طرائق مختلفة عن هواجس النفس و عللها الباطنية عبر إشارة الذكريات و الرغبات الجسميّة و الصّور المتماسكة تحت أنظمة من الأفكار اللاواعية المعقدة " ²¹، أما عن مصطلح (écrivain) فاقتراح له الناقد " كتابيب كتوب قياسا على المصطلح النقدي العربي القديم " ²² و غيرها من المصطلحات النقدية المثبوتة في كتبه ، فتعبر عن مرجعيته و توجهه النقدي المؤسس على ثنائية التراث و الحداثة مثلما يبينه الجدول التالي:

المرجعية النقدية	المصطلحات النقدية
مرجعية تراثية	• الحوقلة /الركبة. • الجدلغة/ التحلّفي/ كتابيب وغيرها.
مرجعية حداثة	• نظرية/ القراءة/ النقد • السميائية/ البيئوية وغيرها

إنّ ما نلاحظه في تأصيل و تلقي المصطلح النقدي عند عبد الملك مرتاض ، استناده إلى مرجعية مزدوجة ، تتراوح بين المصادر العربية التراثية و إسهامات الحداثيين في مجال النقد و تحليل الخطاب و هو بذلك مُثريا للساحة النقدية بشتى أعماله و أطروحاته ، فيتكى على المصادر التراثية تارة ، اقتناعا على أنّ العرب يكتنزون نظريات نقدية تشغل بال الغربيين اليوم ، و مغترفا من منبع الحداثة و مناهجها تارة أخرى ، مؤمنا بتعدد المناهج و تلاقيها في عملية معاينة النص الإبداعي و مُساءلة معانيه و تفكيك بنيته ، لطبيعة بنية النص المعقدة ، مُدافعا عن المنهج المركب على حد

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م
تعبيره، كأداة معرفية تحاول الإحاطة بالنص والإجابة على تساؤلاته، مُصدقا " بأن لا وجود لمنهج كامل متكامل، وكلّ
منهج يحتاج إلى أن يكتمل ويظلّ عرضة للنقص والنقد"²³.

إنّ قراءة مرجعية صياغة العنوان في كتب عبد الملك مرتاض و مُساءلة مرجعيته النقديّة تستدعي تصفح عناوين
كتبه و قراءتها نقدياً، أين أحصينا عشرين عنواناً في الحقل الأدبي و نقده، و قمنا بإرجاع كلّ عنوان إلى أصله، فتوقفنا
إلى نتائج مرجعية تصنيفية، تُعبر عن تعدد المرجعيات في أدوات التلقي و الكتابة عند الناقد عبد الملك مرتاض، مثلما
يبينها المخطط التالي:



إنّ ما نلاحظه من خلال تنوع عناوين كتب عبد الملك مرتاض، لدليل معرفي على أنّه ناقدٌ منهجيّ بامتياز، بإسهاماته في
شتى المقاربات النقديّة و مُسايرة تطورها من التّاريخيّة إلى البنيويّة إلى التّفكيكيّة مروراً بالأسلوبيّة حتى وصوله إلى
ما أسماه بالمنهج المُركب، ما يُحيل إلى أنّ المسار النقدي لدى مرتاض ينقسم إلى مرحلتين، مرحلة النقد التّقليدي
الكلاسيكي و مرحلة النقد الحداثي، من خلال تأثره بنقديّة رولان بارت و جوليا كريستيفا و جيرار جينيت و آخرون،
وكلّ ذلك بأمورية مُشرفة في الدّكتوراه المُستشرق الفرنسي أندري ميكال على حدّ تصريحاته.

بوعلام حمديدي / الصفحات: من 321 إلى 328

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

في الختام توصلنا إلى مجموعة من النتائج، التي يمكن استجماعها عبر سيرورة الدراسة و محطاتها المختلفة والتي كانت التالي:

- يُعد المصطلح النقدي مفتاحا لكل مقاربة و تساؤل في بنية النص.
- ثراء تجربة عبد الملك مرتاض المصطلحية و تجلّى ثنائية التراث و الحداثة في كتاباته النقدية.
- تعدد المرجعيات في صناعة المصطلح عبد الملك مرتاض بين الإرث التراثي و طروحات المعاصرين .
- يُمثل المصطلح النقدي في تصورات عبد الملك مرتاض معينا منهجيا لتحليل النص الإبداعي .

هوامش البحث

- ¹ .مليقة النوي، المصطلح النقدي في العصر الحديث، الملتقى الدولي في المصطلح النقدي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة و الأدب العربي، مارس 2011، ص221.
- ² .عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر و التوزيع، تونس، (د.ط)، 1994، ص 12.
- ³ . أحمد مطلوب، في المصطلح النقدي، منشورات المجمع العراقي، بغداد، العراق، (د.ط) 2002، ص278.
- ⁴ .يوسف و غليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2008/1429، ص 24.
- ⁵ . عبد الملك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار هومة للطبع و النشر، ط2، 2010، الجزائر، ص18.
- ⁶ . مصطفى طاهر الحيادة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي (نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللغوي العربي)، ج3، علم الكتب الحديث، إربد، الأردن، (د.ط)، 2003، ص61.
- ⁷ . يوسف و غليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 90.
- ⁸ . محمد نمر، المصطلح النقدي عند عبد الملك مرتاض، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية و النقدية، المجلد5، العدد9، مارس 2017، ص32.
- ⁹ . سورة الشعراء، الآية 149.
- ¹⁰ . يوسف و غليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص91.
- ¹¹ . المرجع نفسه، ص 85.
- ¹² . حمد نمر، المصطلح النقدي عند عبد الملك مرتاض، ص 33.
- ¹³ . محمد علي بوحاتم، مصطلحات النقد العربي السيميائي (الإشكالية والأصول والامتداد)، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، (د.ط)، ص 84.
- ¹⁴ .عبد الملك مرتاض، النص الأدبي من أين و إلى أين، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1983، ص17.
- ¹⁵ .عبد الملك مرتاض، النص الأدبي من أين و إلى أين، ص19.
- ¹⁶ . المرجع نفسه، ص 21.
- ¹⁷ .P603.Chantral Lambrechts et autres. Le petit Larousse illustre..
- ¹⁸ .عبد الملك مرتاض، النص الأدبي من أين و إلى أين، ص24.
- ¹⁹ . المرجع نفسه، ص108.

²⁰.عبد الملك مرتاض، في نظرية النقد، ص25.

²¹. المرجع نفسه، ص137.

²². المرجع نفسه، ص174.

²³.جلول دواحي، الرؤى النقدية عند عبد الملك مرتاض، قراءة في كتابه " في نظرية النقد" مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب، العدد الرابع، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018، ص114.